

\*معين أحمد الكرييري و<sup>١</sup>باسل جبر قنوع .  
\*مدير دائرة التثقيف وتعزيز الصحة-وزارة الصحة- غزة،<sup>٢</sup>جامعة الأزهر،كلية الصيدلة، غزة.

## تغذية الأطفال في قطاع غزة مفاهيم وتوجهات وممارسات الأمهات.

### الخلاصة:

هذه الدراسة الوصفية المستهدفة لأمهات مراجعات حضرن لتطعيم أطفالهن أو للمراجعة الدورية بمراكز الرعاية الأولية بوزارة الصحة والتي شملت ٢٦٨ أم هدفت لتمييز السلوكيات والأنماط التغذوية للأطفال. لقد تم اختيار الأمهات لهذه الدراسة من خلال خمس عيادات حكومية تم تحديدها بشكل قصدي عبر ثلاث مناطق في قطاع غزة حيث تراوحت أعمار الأطفال بين ٢-٢٤ شهر.

لقد تم جمع بيانات تتعلق بسلوكيات التغذية للطفل الأصغر للعائلة من خلال أداة بيانات عبارة عن استبانة تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض.

لقد اتضح أن معدل شيوع ممارسة الرضاعة الطبيعية في هذه الدراسة هو ٩٢% بينما سجلت نسبة ممارسة الرضاعة الطبيعية المطلقة ٣٨%. لقد ذكرت ٨٥% من الأمهات في هذه الدراسة أنهن تم تعريفهن بأهمية الرضاعة الطبيعية. لقد ظهر وجود بيئة داعمة للرضاعة الطبيعية خاصة في البيت وتحديداً من طرف الحموات بينما لم تزد نسبة الدعم والتشجيع من خلال الأطباء والتمريض العاملين في أقسام الولادة على ٤٣%. لقد كان المصدر الرئيسي للمعلومات هو من خلال مراكز الرعاية الأولية والتثقيف الصحي، أما الإعلام فلم يزد الدور الذي يلعبه أكثر من ٢٢%.

لقد أظهرت النتائج أيضاً أن ٤٦% من الأطفال استمروا في الرضاعة من أمهاتهم لما قبل العام الأول. وأن ١٣% من الأمهات لم يكن مهتمات بإرضاع أطفالهن حليب اللبا حيث فعلت بعضهن ذلك دون قناعة. لقد أدخلت نسبة ٢٦% من الأمهات الأغذية الصلبة لأطفالهن قبل الشهر الرابع.

أما عن نسبة الأمهات اللاتي لديهن اعتقادات خاطئة حول ضرورة التقديم المبكر للحليب الصناعي فكانت تقريباً ٧٠%. لقد ذكرن أن السبب وراء هذا الاعتقاد هو أن الطفل سيكون أكثر هدواً وأن نسبة الاصفرار بعد الولادة ستقل وكانت النتائج ٣٨% و ٣٢,٥% على التوالي.

لقد ارتبط إدخال الأطعمة التكميلية مبكراً أو متأخراً إيجاباً بمستوى المعرفة لدى الأمهات ومدة الإرضاع من الثدي.

د. معين أحمد الكرييري  
مدير دائرة التثقيف وتعزيز الصحة-  
وزارة الصحة- غزة، فلسطين.